



كلية الفنون والتصميم
جامعة فاروس بالإسكندرية

بحث تطبيقي

حلول تشكيلية للأسقف في مجال التصوير الجداري

دراسة تطبيقية في مجال التصوير الجداري لمجموعة من اللوحات الجدارية بعدد سبع لوحات بمساحة سبعون متر مربع بتقنية الفسيفساء وذلك بأحد الاسقف الداخلية للنادي الصحي بفندق سميراميس انتركونتننتال – الكائن بكورنيش النيل

جاردن سيتي – القاهرة - مارس ٢٠١٧م

إعداد

د/ نرمين محمود محمد جمعه

مدرس بقسم التصوير

تخصص تصوير جداري

كلية الفنون والتصميم

جامعة فاروس بالإسكندرية

٢٠٢٠م

بحث تطبيقي

حلول تشكيلية للأسقف في مجال التصوير الجداري

دراسة تطبيقية في مجال التصوير الجداري لمجموعة من اللوحات الجدارية بعدد سبع لوحات بمساحة سبعون متر مربع بتقنية الفسيفساء وذلك بأحد الاسقف الداخلية للنادي الصحي بفندق سميراميس انتركونتيننتال – الكائن بكورنيش النيل جاردن سيتي – القاهرة - مارس ٢٠١٧م

مقدمة البحث:

تعتبر الفسيفساء بصفة اساسية زخرفة معمارية حيث استخدمت لزخرفة الارضيات والجدران والاسقف في العمارات المختلفة و ترجع الفسيفساء إلى حضارات قديمة بداية من حضارة ما بين النهرين والحضارة الإغريقية والرومانية والبيزنطية والإسلامية، وفي عصرنا الحالي يمكن ابتكار منتجات من الفسيفساء بأفكار وأساليب تنفيذية أكثر تطور حيث إن الفسيفساء هو فن وحرفة صناعة تجميع القطع الصغيرة واستعمالها في إنتاج لوحات أو تكسية المسطحات المعمارية كالأرضيات والجدران والاسقف بتصميمات متنوعة لتعبر عن قيم فنية وحضارية بأسلوب خاص يتناسب مع طبيعة المكان المنفذ به الاعمال الجدارية حيث مرت حرفة الفسيفساء بالعديد من المراحل الانتقالية والتطورات و فيها نماذج من أعمال تميزت بالمهارة الحرفية و جودة التصنيع واستخدام خامات مقاومة للعوامل الزمنية ، شهدت حرفة الفسيفساء فترات خمول ونشاط كونها حرفة تحتاج للصبر مع الوقت لإنجاز العمل، ولكن مع تكنولوجيات العصر أمكن التغلب على بعض مصاعب تلك الحرفة في الخامات والادوات المستخدمة.

مشكلة البحث:

كيفية رؤية مسطحات مختلفة المساحات لأسقف منفذة بتقنية الفسيفساء لتصميما واحد بدون الإحساس بالرتابة والتكرار.

الفكرة والتجربة:

تعتمد فكرة التصميم لهذه المجموعة من الاسقف الداخلية للنادي الصحي بفندق سميراميس انتركونتيننتال علي التداخلات الهندسية والشبه هندسية والخطية معا في علاقات وتداخل لوني ذو مجموعة لونية محددة بدون استخدام للدرجات اللونية الساخنة ، اعتمدت الباحثة في تنفيذ هذه اللوحات الجدارية علي إمكانيات تقنية الفسيفساء باستخدام خامة الازمالتية الزجاجي المعتم بدون تكسير وتجزئة قطع الازمالتية الزجاجي المعتم وذلك تأكيدا علي هندسية التصميم ولان التصميم علي مساحة ذات زوايا مثل الصندوق المقلوب لكن بثلاثة جهات لذا وجب علينا ان نستخدم هذه التقنية بهذه الخامة حيث ان حجم قطعة الازمالتية الزجاجي المعتم ٢سم×٢سم وبسمك ٤ملي للقطعة الواحدة وما يميز هذه الخامة من تعدد درجاتها اللونية ووزنها الخفيف تناسب موقعها علي الاسقف فالمساحة الكلية للأعمال المنفذة سبعون متر مربع ولهذا كان اختيار الباحثة لهذه الخامة.

اهداف البحث:

١-إمكانيات تطويع الخامة من حيث تقنية التنفيذ والتركيب حتى تتناسب مع طبيعة المكان المنفذ به العمل الجداري.

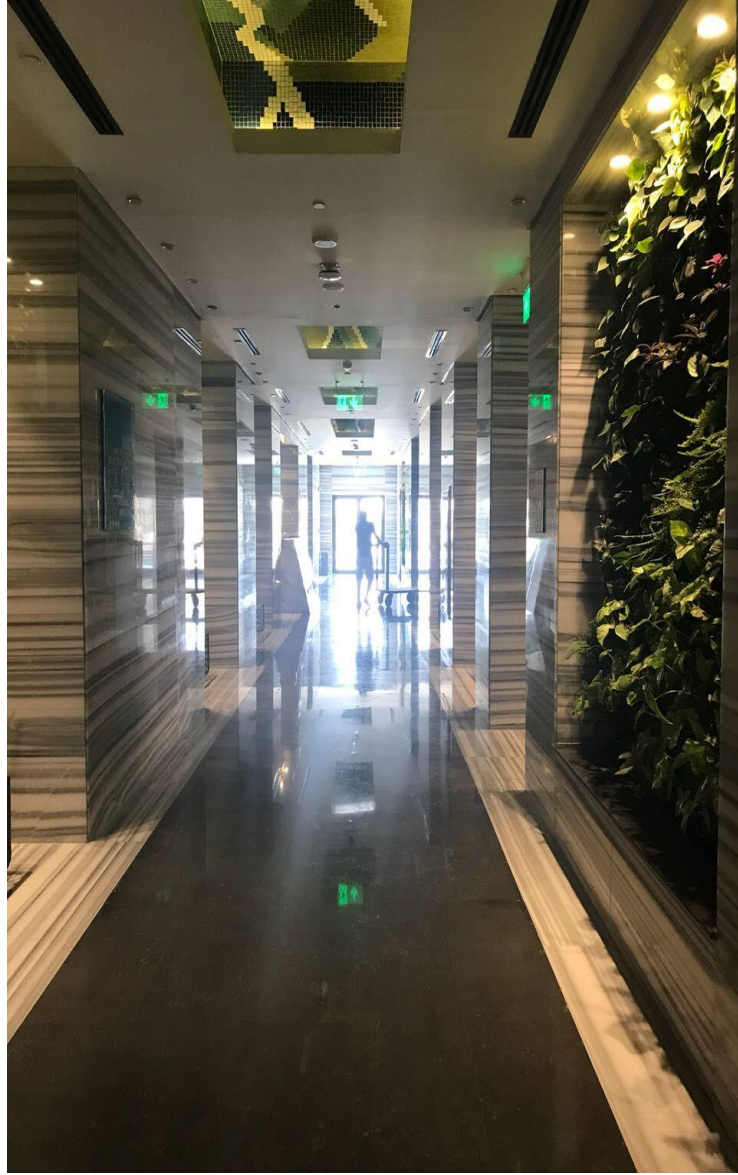
٢- ارتباط خواص الخامة من حيث وزنها وسمكها والمدي اللوني لها بالمكان المنفذ به اللوحة الجدارية.

أهمية البحث:

- ١- اختيار ألوان اللوحة الجدارية تتوافق وتندمج مع معطيات المكان المحيط بالعمل الفني الجداري من حوائط وارضيات يجعلنا نشعر بالانسجام فيما بينهم.
- ٢- أهمية اختيار تصميمات جدارية تتناسب مع المكان المنفذ به اللوحات الجدارية.

الموقع

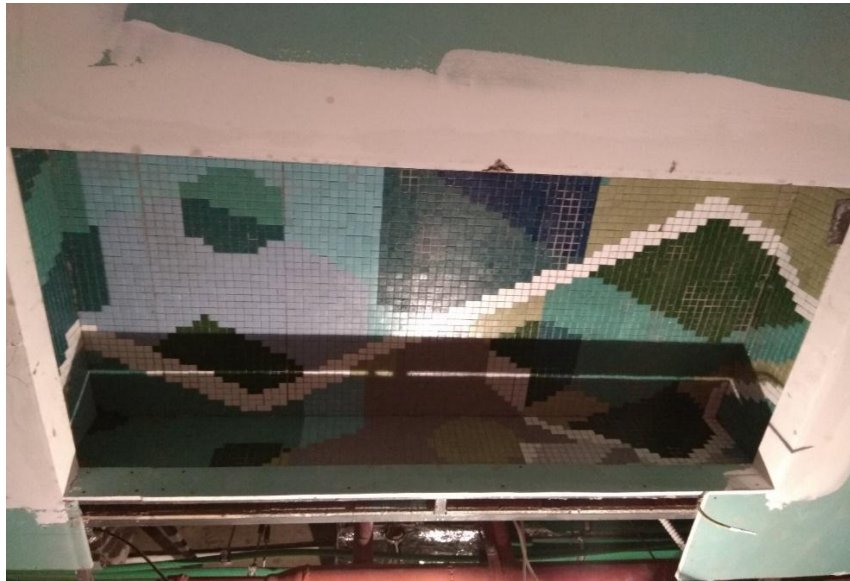
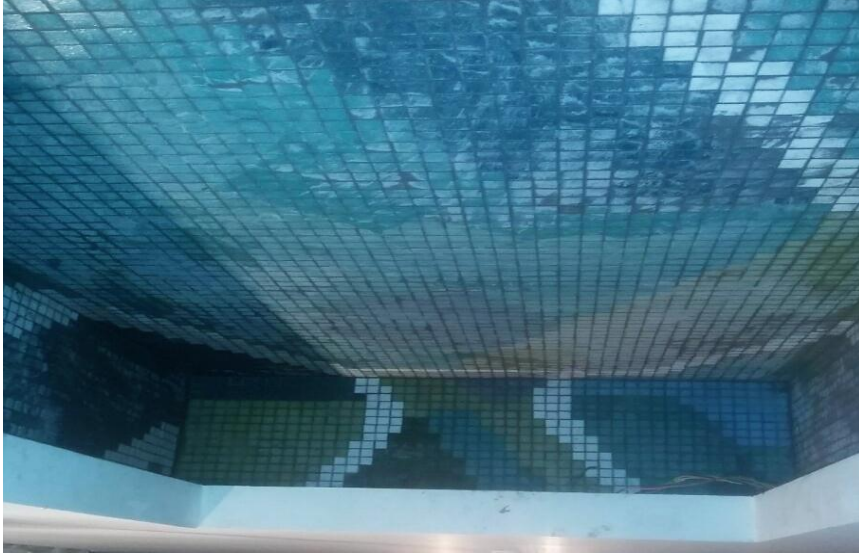




مراحل العمل في المرسم



مراحل التركيب في الموقع



العمل رقم (١)



ابعاد العمل: ٤،٥٧ متر × ٢،٨٨ متر

تاريخ العمل: مارس ٢٠١٧

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة الوقتية غراء احمر (غراء حيواني) اما المادة اللاصقة الدائمة سيتوكس اتش (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الداخلي ومقاومة للماء، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: أسقف النادي الصحي بفندق سميراميس انتركوتنتنتال.

توصيف العمل:

اعتمد التصميم على مجموعة متنوعة من الاشكال الهندسية كالشكل السداسي الاضلاع، الشكل المربع، الشكل المثلث، الشكل المستطيل واشكال شبه هندسية ويتداخل الخط بأداء مميز في حركاته داخل الاشكال الهندسية فهو الحد الفاصل ما بين شكل واخر وبين كتلة واخري، حيث نجد ان الشكل الهندسي لم يحدد بخط خارجي بل حدد بالتداخلات والتقاطعات اللونية معا فاللون له أهمية خاصة في هذه التصميمات الهندسية، فتداخل الاشكال الهندسية معا يعطينا الإحساس وكان بها شفافية ، اختلفت هنا تصميم الخلفية من حيث لا وجود لخلفية بالون واحد بل تراكيب

العناصر وتداخلاتها معا اعطتنا في بعض الأجزاء مساحات لونية نتيجة التداخلات الهندسية معا وأجزاء اخري من الخلفية بها مساحة لونية لجهة واحدة من التصميم.

الحالة اللونية:

تتحرك الألوان داخل هذا التصميم بشكل حيوي وبمساحات كبيرة وصغيرة معا ، هذا التناغم ما بين لون واخر بدرجات لونية هادئة فنجد مساحات لونية من درجات اللون الأخضر الفاتح والاحضر المصفر مع درجات اللون الأزرق الفاتح (اللبني) ولون البيج ولون الرصاصي الفاتح تتداخل وتتقاطع معا ويظهر بداخلها لون الأزرق القاتم بأماكن متعددة في ارجاء التصميم يقابله الأخضر القاتم مع وجود اللون الرصاصي الغامق في جزء من الخلفية اما درجة الأبيض فكان لها التأثير الكبير في ترابط عناصر التصميم معا فهو يتحرك داخل التصميم بأحجام متنوعة من سميك الي رفيع هذا التنوع ساعد علي الإحساس بالتداخل والترابط بين الاشكال بعضها البعض.

العمل رقم (٢)



ابعاد العمل: ٣,٢٧ متر × ٢,٨٨ متر

تاريخ العمل: مارس ٢٠١٧ م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة الوقتية غراء احمر(غراء حيواني) اما المادة اللاصقة الدائمة سيتوكس انش (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الداخلي ومقاومة للماء ، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: أسقف النادي الصحي بفندق سميراميس انتركوننتنتال

توصيف العمل:

نجد في هذا التصميم وكأنه جزء مكبر من العمل السابق ولكن نري الاشكال الهندسية يغلب عليها الشكل السداسي والشكل المعين اما دور الخطوط فهي تشعرنا بانها خرجت من العمل السابق رقم (١) وانطلقت داخل هذا التصميم باتجاهات حركية متنوعة وباتجاهات مختلفة محدثة زوايا داخل التصميم لربط العناصر الهندسية معا وللتأكيد على استمرارية التصميم في جميع الاسقف، أيضا نجد ان الخلفية هي مساحات لونية للأشكال الهندسية الناتجة عن التنوع في حجم كل شكل هندسي عن الاخر وتكرار الإحساس بالشفافية في بعض أجزاء التصميم مؤكدا علي استمرارية التصميم.

الحالة اللونية:

تميز اللون في هذا التصميم بوجود درجة اللون البرتقالي بنسبة قليلة جدا في أحد اركان العمل الجداري بداخل شكل هندسي باللون الأزرق القاتم وهما لونين مكملين معا، اما اللون الأخضر القاتم والاخضر المصفر فقد تمركزا في منتصف التصميم بنسبة أكبر من أطراف التصميم وتعود درجة الأبيض في هذا الخطوط المتحركة داخل التصميم ما بين خط سميك وخط رفيع لأنها استمرارية للتصميم السابق، يغلب علي التصميم درجات اللون الأزرق والازرق الفاتح (اللبني) والازرق المخضر الفاتح والغامق منه أيضا نري خلفية باللون الرصاصي الغامق في احد أجزاء التصميم وبداخلة درجة الرصاصي الفاتح.

العمل رقم (٣)



ابعاد العمل: ٤,٢٢ متر x ٨,٧٧ متر

تاريخ العمل: مارس ٢٠١٧ م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتية الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة الوقتية غراء احمر(غراء حيواني) اما المادة اللاصقة الدائمة سيتوكس انش (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الداخلي ومقاومة للماء ، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتية الزجاجي المعتم

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: أسقف النادي الصحي بفندق سميراميس انتركوننتنتال.

توصيف العمل:

يظهر في هذا التصميم دور حركة الخط بشكل خاص فهو منطلق من اسفل التصميم وباتجاه مائل الي احد جانبي التصميم بزوايا حادة ولكنه يعود للظهور مرة اخري في الجانب المقابل لجهة الخروج ، أيضا الإحساس بانها انطلقت من العملين السابقين رقم (٢،١) متجه الي باقي الاسقف ، يغلب علي هذا التصميم الاشكال السداسية والاشكال المستطيلة بمساحات متنوعة كبيرة وصغيرة متداخلة معا ، أيضا الإحساس بالشفافية في بعض أجزاء التصميم تأكيدا لاستمرارية التصميم في اسقف المكان المنفذة به.

الحالة اللونية:

استخدم اللون الأزرق المخضر ، اللون الأزرق الفاتح (البنّي) ، اللون الاخضر و اللون الاخضر الفاتح اما لون الاخضر المصفر فنجدة بكثرة في هذا التصميم متمركز في المنتصف بمساحة كبيرة وأيضا بمساحات لونية متداخلة مع باقي الألوان ، اما درجة الأبيض فهي استمرارية لما سبق في العملين السابقين رقم (٢،١) من حيث الحركة داخل التصميم واختلاف السمك في أجزاء الخط من سميك الي رفيع ، نجد اللون الأزرق القاتم في منتصف التصميم فقط ، هذا التنوع في توزيع الألوان من سقف الي اخر جعلنا لا نشعر بالرتابة والتكرار فالجميع يجمعهم تصميم واحد.

العمل رقم (٤)



ابعاد العمل: ٢,٦٩ متر × ١,٨٧ متر

تاريخ العمل: مارس ٢٠١٧ م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة الوقتية غراء احمر(غراء حيواني) اما المادة اللاصقة الدائمة سيتوكس اتش (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الداخلي ومقاومة للماء ، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر

المكان المنفذ به العمل الجداري: أسقف النادي الصحي بفندق سميراميس انتركونتننتال

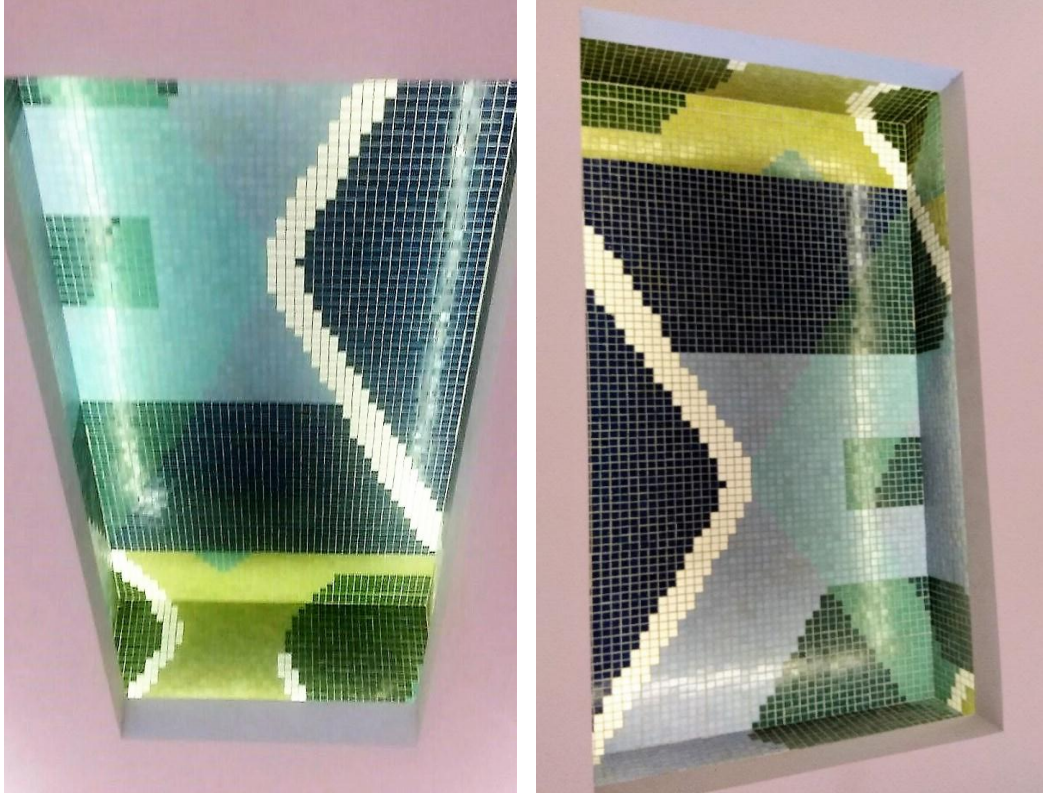
توصيف العمل:

هذه الاسقف تجمعها تصميم واحد يقترب في بعض الاسقف ويبعد في الأخرى ويظهر التصميم بأكثر من زاوية ، فنجد هذا التصميم هو جزء مكبر من التصميم السابق رقم (٣) وان اختلف في حجم الاشكال الهندسية وزوايا القطع ، أصبح الخط أكثر قربا منا والعناصر الهندسية اقل عددا والمساحات والتداخلات اللونية أكبر مساحة اما الخلفية فلا نستطيع ان نراها منفصلة عن الاشكال الهندسية فهي مساحة صغيرة باللون الرصاصي الغامق.

الحالة اللونية:

اللون هو تكرر للحالة اللونية السابقة وان اختلف المساحة وظهرت درجة الأبيض بوضوح في هذا التصميم في حركة متعرجة من إحدى الجوانب الطولية متجه الي الجهة الأخرى استمرارية الخط المتواجدة في جميع تصميمات الاسقف .

العمل رقم (٥)



ابعاد العمل: ٢,٦٩متر x ١,٨٧متر.

تاريخ العمل: مارس ٢٠١٧م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة الوقتية غراء احمر(غراء حيواني) اما المادة اللاصقة الدائمة سيتوكس اتش (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الداخلي ومقاومة للماء ، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: أسقف النادي الصحي بفندق سميراميس انتركونتننتال

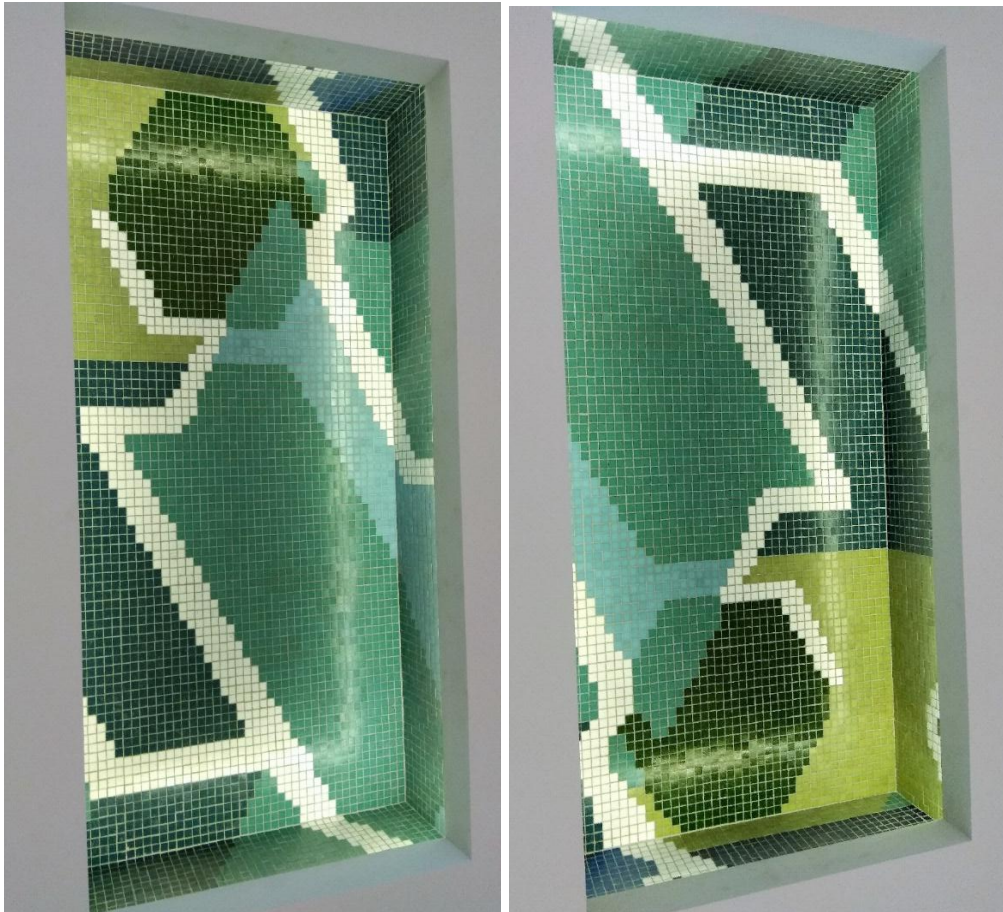
توصيف العمل:

هذا التصميم به تقسيمات ذات اشكال مثلثة باللون في مجمل المساحة، فنجد في احد جانبي التصميم مثلث كبير باللون الأزرق القاتم يعامدها مثلث اخر قاعدته باللون الأزرق القاتم وقمته باللون الأزرق الفاتح (البيني) ويفصل بينهما الخط بدرجة الأبيض ، قل رؤية الشكل الهندسي السداسي الاضلاع كاملا في هذا التصميم لكننا نري شكلا هندسيا اخر هو ظهور المستطيل بنسبة اكبر عما سبق في التصميمات السابقة ، اختلف اشكال الخطوط فأخذت شكل مثلث يحتوي مساحة لونية واحدة من احدي جانبي التصميم وتظهر مرة اخري بمساحات صغيرة في اخر التصميم.

الحالة اللونية:

ظهور اللون الأزرق القاتم بمساحة كبيرة على شكل مثلثين مختلفين الزوايا يقابله مساحة كبيرة من الألوان الهادئة من اللون الأزرق الفاتح(البيني) والازرق الفاتح (النيلي) وبتداخل اللون الأخضر الغامق والفاتح علي شكل مستطيل في هذه المساحة اللونية لأحداث الاتزان في التصميم ، اما اللون الأخضر المصفر فظهر في احدي الجوانب العرضية للتصميم بمساحة أيضا ولكننا نجده تكرر بشكل بسيط جدا في جهات اخري، اختلف شكل الخط بدرجة الأبيض في هذا التصميم من حيث احتوائها للعناصر الهندسية في جزئين ولكنها تكررت بأجزاء صغيرة في جهات اخري أيضا الاستمرارية المتعارف عليها في هذه المجموعة من الاسقف.

العمل رقم (٦)



ابعاد العمل: ٢,٦٩متر x ٨,٨٧متر

تاريخ العمل: مارس ٢٠١٧م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة الوقتية غراء احمر(غراء حيواني) اما المادة اللاصقة الدائمة سيتوكس انش (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الداخلي ومقاومة للماء ، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترايبية ملونة.

التقنية المستخدمة في العمل:

تقنية الفيسفاسا بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب:

الأسلوب الغير مباشر(القالب).

المكان المنفذ به العمل الجداري:

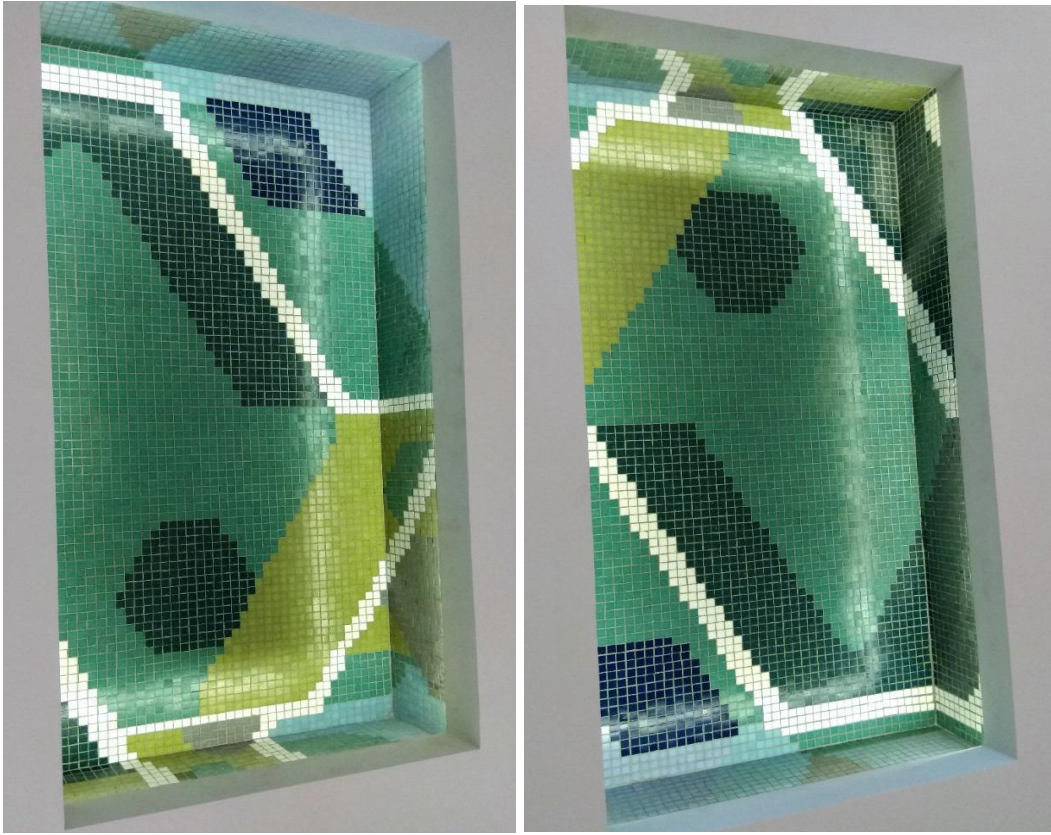
أسقف النادي الصحي بفندق سميراميس انتركونتننتال

توصيف العمل:

يظهر في التصميم شكل هندسي واحد وهو الشكل السداسي الاضلاع بوضعين الأول نراه كامل الاضلاع والآخر وهو بمساحة كبيرة ولكنه بشكل جزئي، اختلف شكل الخط في هذا التصميم فنجده ينطلق من إحدى جوانب التصميم وينقطع إحدى طرفية عند الشكل السداسي الصغير علي شكل زاوية اما الطرف الاخر فينقطع في إحدى الجوانب الطولية للتصميم ولكنه يعود للظهور مرة اخري وبأشكال متعرجة في الجوانب الأخرى، أيضا تكرر اختلاف سمك الخط وهو لاستمرارية التصميمات معا.

الحالة اللونية:

يغلب علي هذ التصميم اللون الأخضر بدرجاته من اللون الأخضر الغامق والاحضر الفاتح والاحضر المصفر ولا نري اللون الأزرق القاتم اما اللون الرصاصي الغامق براه في إحدى أطراف التصميم، وتظهر درجة الأبيض بأكثر من سمك في هذا التصميم، نجد اللون الأزرق الفاتح يظهر في إحدى جانبي التصميم، اما لون الأزرق المخضر يظهر بمساحة صغيرة في نهاية التصميم.



ابعاد العمل: ٢,٦٩متر × ٨,٧٧متر

تاريخ العمل: مارس ٢٠١٧م

الخامات المستخدمة:

خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بألوانه المتعددة، المادة اللاصقة الوقتية غراء احمر (غراء حيواني) اما المادة اللاصقة الدائمة سيتوكس انتش (مواد مصنعة جاهزة للتركيب الداخلي ومقاومة للماء ، مادة السقية (جروت) واكاسيد ترابية ملونة.

التقنية المستخدمة في العمل: تقنية الفسيفساء بخامة الازمالتى الزجاجي المعتم.

الأسلوب المستخدم في التركيب: الأسلوب الغير مباشر.

المكان المنفذ به العمل الجداري: أسقف النادي الصحي بفندق سميراميس انتركوننتنتال

توصيف العمل:

هذا التصميم هو جزء كبير من الشكل الهندسي السداسي وبداخلة شكل هندسي سداسي اخر بمساحة اقل ، نجد ان التداخلات اللونية التي وجدناها في التصميمات السابقة والتي كانت تعطينا في بعض الأماكن الإحساس بالشفافية غير موجودة في هذا التصميم حيث اعتمدت الباحثة علي الاقتراب لجزء من أجزاء التصميم الشامل العمل رقم (١) موضحة حالة مختلفة من اشكال التداخلات الهندسية بدون شفافية ، نستطيع ان نري اشكال شبه مستطيلة تتلاقى محدثة شكل

نصفي لراس مثلث اما دور الخطوط هنا فاختلف من حيث دورها في التصميم فهنا توازت معا في الجانبين الطولين اما في الجانبين العرضيين فقد أقيمت التصميم فهذا السقف هو اخر سقف في الممر لذا فالخطوط هنا اختلف لتناسب الفكرة فهي استمرار لما سبق ولكن لا بد من تغيير الاتجاه لنهاية الاعمال الجدارية.

الحالة اللونية:

استخدمت درجات اللون الأخضر بمساحات كبيرة سواء لون الأخضر الغامق والاحضر الفاتح ثم لون الأخضر المصفر للتأكيد علي فكرة الاقتراب لجزء من أجزاء التصميم العمل رقم (١) ، ووجود ذلك الشكل الهندسي السداسي الاضلاع ذو اللون الأخضر الغامق بمساحة اقل بداخل تلك المساحة ذات اللون الأخضر الفاتح لاتزان التصميم حيث لا توجد تداخلات لونية في تلك المساحة ذات اللون الأخضر الفاتح كما سبق اما اللون الأخضر المصفر فيظهر في جهة واحدة من التصميم ، واللون الأزرق القاتم والأزرق الفاتح (اللبنّي) يظهر في الجهة المقابلة اما درجة الأبيض التي نراها في الخطوط فهي متنوعة في السمك كما سبق ولكنها تدور في هذا التصميم لانهاء العمل الجداري.

النتيجة:

١- نستطيع من خلال معرفة إمكانيات وخواص كل خامة من خامات التصوير الجداري ان ننتج اعمالا وحلولا فنية تتناسب في توظيفها مع العمارة الداخلية.

٢- توضح الاعمال الجدارية الي مدي ارتباط التصوير الجداري بالعمارة.

٣- ساهم التطور العلمي في استحداث وسائط وخامات تستخدم في فن التصوير الجداري جعلت إمكانية المصور لا حدود لها في التحكم في السطح باختلاف أشكاله وعمل تنويعات في الشكل وتقنية التركيب.

التوصيات:

١ - الاهتمام بإمكانيات ودور التصوير الجداري للمعالجات التشكيلية للعمارة الداخلية.

المراجع:

-<https://ar.wikipedia.org/wiki>

- <https://en.wikipedia.org/wiki/Material>

--Elaine M Goodwin-Classic Mosaic- Apple -2003

الملخص باللغة العربية:

تعتبر الفسيفساء بصفة اساسية زخرفة معمارية حيث استخدمت لزخرفة الارضيات والجدران والاسقف في العمائر المختلفة و ترجع الفسيفساء إلى حضارات قديمة بداية من حضارة ما بين النهرين والحضارة الإغريقية والرومانية والبيزنطية والإسلامية، وفي عصرنا الحالي يمكن ابتكار منتجات من الفسيفساء بأفكار وأساليب تنفيذية أكثر تطور حيث تعتمد فكرة التصميم لهذه المجموعة من الاسقف الداخلية للنادي الصحي بفندق سميراميس انتركونتنتال علي التداخلات الهندسية والشبه هندسية والخطية معا في علاقات وتداخل لوني ذو مجموعة لونية محددة بدون استخدام للدرجات اللونية الساخنة و باستخدام خامة الازمالتى الزجاجي المعتم بدون تكسير او تجزئة لقطع الازمالتى الزجاجي المعتم وذلك تأكيدا علي هندسية التصميم

الملخص باللغة الإنجليزية:

Mosaics are essentially an architectural decoration, as they were used to decorate floors, walls and ceilings in different buildings

The design idea of this group of interior roofs of the health club at the InterContinental Cairo Semiramis Hotel depends on geometric, semi-geometric and linear interfaces together in relationships and color overlapping with a specific color group without using the hot tones and using the opaque Glass Mosaic (Smalti) material without cracking or fragmenting to cut the opaque Glass Mosaic (Smalti), as an emphasis on engineering the design